

المحاضرة 61 - التفسير - الدورة 2(المستوى 4) - د. قشمر

محمد القرني - برنامج أكاديمية زاد

قشمر محمد القرني

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ان الحمد

لله نحمده ونستعينه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:00](#)

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي

وسلم وبارك - [00:00:59](#)

على عبدك ورسولك محمد وعلى اله واصحابه اجمعين يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها

الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - [00:01:16](#)

وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا

الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - [00:01:35](#)

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ثم اما بعد ايها المباركون حياكم الله وبياكم في هذا اللقاء المتجدد الذي نعيش واياكم فيه

مع القرآن الكريم قبل ان ابدأ ايها الاحبة الكرام - [00:01:57](#)

احب ان انبه على مسألة مهمة احب ان انبه على مسألة مهمة كنا المحنا الى طرف منها في لقاء الماضي في خلال تفسيرنا لسورة

قريش وهي نعمة الامن التي نعمة الامن - [00:02:18](#)

التي يعطيها الله تبارك وتعالى ويمن بها تبارك وتعالى على بعض البلاد نعمة الامن التي يمتن الله تبارك وتعالى بها على عباده حيث

كانوا والتي تكون احيانا سلبها عقوبة - [00:02:48](#)

يعاقب الله تبارك وتعالى بها من شاء من عباده وضرب الله مثلا قرية كانت امنة كانت مطمئة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان

فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع - [00:03:14](#)

والخوف فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون اي بسبب ما كانوا يصنعون ايها الكرام اذا حبا الله تبارك وتعالى مجتمع

من المجتمعات. دولة من الدول نعمة الامن فان الواجب على كل افرادها حكاما - [00:03:42](#)

ومحكومين ان يسعوا لاستمرار هذه النعمة ولبقائها ولوجودها ولعدم سلبها لانها قد تسلب كما سمعتم حكاما بسيرهم على المنهج

الصحيح الذي امرهم الله تبارك وتعالى ان يسيروا عليه. وبه في الرعية التي استرعاهم الله - [00:04:12](#)

تبارك وتعالى عليها فمتى سار فمتى سار ولالة الامر بما يأمر الله تبارك وتعالى به وابتعدوا عما ينهى الله تبارك وتعالى عنه. كان ذلك من

اعظم اسباب حفظ الامن في المجتمعات - [00:04:38](#)

وكذلك الرعية وكذلك الرعية عليهم دائما ان يتذكروا فضل هذه النعمة ان يتذكروا فضل هذه النعمة واعظم اعظم ما يجعلهم

متذكرين لعظيم هذه المنة ان ينظروا لمن فقدوا او سلبوا هذه النعمة نعمة الامن - [00:04:59](#)

كيف لم يستقر لهم قرار ولم يهدأ لهم بال لا عباد يستطيعون ان يعبدوا الله عز وجل كما اراد. كيف يستطيع ان يعبد الله حق عبادته

وهو يسمع القصف المتواصل اربعة وعشرين ساعة. كيف يستطيع ان يعبد الله حق عبادته وهو لا يأمن حتى ان خرج - [00:05:24](#)

جمعة او جماعة على نفسه ناهيك عن على زوجته او على او على ابنائه لا اقول عبادة الله فحسب بل حتى ايجاده للقمة الطعام

التي يريد ان يأتي بها ان يحصل عليها لجلبها - 00:05:47

زوجته ولابنائها ولمن استرعاه الله تبارك وتعالى عليه ان نعمة الامن يا عباد الله مفتاح مفتاح كل نعمة باذن الله تبارك وتعالى بعدها

فاذا وجدت سيأتي باذن الله عز وجل الخير تباعا - 00:06:04

فان لم توجد فان لم توجد فان شيع او ما شابه ذلك من النعم غالبا ستسلب بعد سلب ذلك المجتمع اياها فلنحافظ وليصبر العبد اذا

وجدت فليحمد الله تبارك وتعالى فليكن فليكن لبنة بناء واستمرار لها واياه ان يكون - 00:06:23

ولهدم عبادا بالله لمثل هذه النعمة العظيمة اما لقائنا ايها الاحبة الكرام في هذه اللحظات فسيكون ايضا مع سورة من سور قصار

المفصل وحديثنا عن سورة الماعون حديثنا عن سورة - 00:06:49

الماعون وهي تسمى بسورة ايضا ارأيت وتسمى بسورة الذي يكذب بالدين لها عدة مسميات هذه السورة هل هي مكية او مدنية من

اهل التفسير من قال انها مكية بالاطلاق كامل - 00:07:14

سورة كل آياتها الموجودة ومنهم من قال هي مدنية خالصة كل آياتها الموجودة ومنهم من قال بعض هذه الصورة مكى وبعض هذه

السورة مدني وهذا واقع موجود يعني هذا موجود في كتاب الله تبارك وتعالى - 00:07:35

في كذا موضع من كتاب الله عز وجل ومنه هذه السورة التي بين ايدينا فان سياق الايات يشعر بان مقدمة هذه السورة مكى من قوله

تبارك وتعالى ارأيت الذي يكذب بالدين - 00:07:58

فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين الى هنا واضح من السياق كما سنبين ان شاء الله تعالى في بيان معنى هذه

الايات انها مكية انها مكية واما من قوله تبارك وتعالى - 00:08:18

فويل للمصلين فويل للمصلين الى اخر السورة فان الاظهر والله اعلم انها نزلت في المدينة انها نزلت في المدينة لانها تتحدث عن

المنافقين لانها تتحدث عن المنافقين كما سنبينه باذن الله تبارك وعز وجل - 00:08:36

عدد ايات هذه السورة سبع ايات عدد ايات هذه السورة سبع ايات في المشهور وعدد كلماتها خمس وعشرون كلمة واما عدد حروفها

فمئة وخمس وعشرون حرفا. عدد حروفها مئة وخمسة وعشرين - 00:09:00

حرف ولنا ان شاء الله تعالى ايضا حديث بعد الفاصل الملائكة خلق من عباد الله خلقهم عز وجل من نور. واوجدتهم لعبادته وطاعته.

فبحمده يسبحون ولاوامرهم مطيعون هم خلق كثير لا يعلم عددهم الا الله تعالى. والايمان بالملائكة اصل من اصول الاعتقاد. لا يتم

الايمان الا به - 00:09:24

وهو يتضمن اربعة امور. هي الاقرار الجازم بوجودهم. وانهم خلق من خلق الله مسخرون. الايمان باسماء من ثبت اسمه منهم كجبريل

وميكائيل واسرافيل وغيرهم عليهم السلام. الايمان باوصاف من ثبت وصفه منهم. كما جاء - 00:10:13

جاء في وصف جبريل عليه السلام بان له ست مئة جناح قد سد بهم الافق. الايمان باعمال من ثبت عمله منهم فجبريل عليه السلام

موكل بالوحي وملك الموت موكل بقبض الارواح واسرافيل موكل بالنفخ في الصور وميكائيل موكل - 00:10:33

بالمطر ومنهم الموكل بحفظ العبد في حله وترحاله وفي كل احواله. وهم المعقبات الذين قال الله في شأنهم له معقبات من بين يديه

ومن خلفه يحفظونه من امر ومن الملائكة حملة العرش. ومنهم زوار البيت المعمور. قال النبي صلى الله عليه وسلم فرفع - 00:10:53

لبيت المعمور. فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك. اذا خرجوا لم يعود اليه اخر ما عليهم.

ومن الملائكة الكرام الكاتبون وهم الموكلون بحفظ عمل العبد وكتابته من - 00:11:23

خير او شر. فاحرص على سلامة ايمانك بالملائكة من كل شائبة. ومن عادى احدا من ملائكة الله فقد صار عدوه لله. قال تعالى وجبريل

وميكال فان الله عدو للكافرين الحمد لله. مرحبا بكم ايها الكرام - 00:11:43

عدنا اليكم بعد الفاصل وكنا قد بدأنا الحديث في مقدمة عن سورة الماعون ذكرنا فيها ان المختار ان هذه السورة بعض آياتها مكى

وبعض آياتها مدني خلال شرحنا باذن الله تبارك وتعالى سنبين طرفا ايضا من ذلك - 00:12:28

ابتدأ الله تبارك وتعالى هذه السورة المباركة بقوله ارأيت الذي يكذب بالدين هنا المخاطب رسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيت يا

محمد ذاك الذي يكذب بالدين أرايت أرايت من الرؤيا - 00:12:55

أرايت من الرؤيا والمراد بالرؤية هنا هل هي رؤية علمية او رؤية بصرية كلا الامرين سائعين. كيف ذلك اذا قلنا ان المراد بالمكذب بالدين هنا هو شخص بعينه سواء كان العاصي ابن وائل - 00:13:22

او كان ابو جهل او كان ابو سفيان فانه قد ورد في بعض الروايات ان ابا جهل جاءه يتيم فدعه وفي بعض الروايات ان ابا سفيان جاءه مسكين فقسى وزجر عليه وغير ذلك مما ورد - 00:13:49

في بيان او في سبب نزول هذه الايات فاذا قلنا ان المقصود بهذا المكذب بالدين هو شخص بعينه شخص بعينه فتعتبر هذه الرؤيا رؤية بصرية رأيت ببصرك. هذا الشخص الذي يعيش معك في مكة - 00:14:09

وهذا الذي جعلنا نقول ان مقدمة هذه السورة واول هذه السورة مكي انه المقصود بهذا المكذب بالدين شخص شخص بعينه او اشخاص باعيانهم كانوا يعيشون مع النبي صلى الله عليه وسلم. ويراهم صلى الله عليه وسلم بعينه الباصرة - 00:14:31
واذا قلنا ان المراد بالمكذب بالدين ليس شخص معين ليس العاص او ابو سفيان او ابو جهل وانما هو يعني حالة من الحالات التي تعتري تلك او ذلك المجتمع المكي - 00:14:54

الذي توفرت فيه هذه الصفات المذكورة بعد قليل فيكون المراد بالرؤية هنا رؤية علمية وعلى كلا على كلا القولين فان الله عز وجل ينزل الامر كانه رؤيا بصرية حتى لو قلنا ان - 00:15:11

مراد بالرؤية هنا الرؤية العلمية. لانه جاء بهذا الفعل أرايت ليؤكد لنا الامر كانه عليه الصلاة والسلام يشاهده بعينه الباصرة مباشرة أرايت ماذا؟ قال أرايت الذي يكذب بالدين ما المراد بالدين؟ المراد به يوم القيامة - 00:15:28

كما قال تبارك وتعالى في سورة الفاتحة مالك يوم الدين ذلك اليوم الذي يدان فيه العبد يحاسب يجازى فيه على سيئاته وعلى حسناته أرايت الذي يكذب بالدين فهو من تكذبيه بالدين فعل ما فعل - 00:15:53

لان الايمان بيوم الدين سبب كل خير يكون فيه الانسان يعني ما الذي يجعل شخص مثل ابو الدحداح الانصاري يأتي الى رجل فيقدم مزرعته كاملة من اجل نخلة يأتي بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعطيه - 00:16:19

اياها يقدم بستان حائط كامل بستان كامل بما فيه منزله وبثره الذي يشرب منه يسكن فيه عياله واهله يقدمها لله مقابل نخلة لانه يؤمن بالدين بيوم الجزاء فقد سمع ان النبي صلى الله عليه وسلم ساوم صاحب النخلة - 00:16:47

الذي ارادت تلك اليتيم او اولئك الايتام وامهم ان يأكلوا منها ساومه على تلك النخلة بنخلة في الجنة فابى فجاء ابو الدحداح فقدم هذه النخلة لرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان عليه الصلاة والسلام يمر بعد ذلك عليها ويقول - 00:17:09

وهو ينظر اليها وما فيها من الخير يقول الله اكبر كم من عذق لابي الدحداح متدل في الجنة؟ ما الذي جعل ابو الدحداح يفعل ذلك؟ انه التصديق بيوم الدين ما الذي يجعل رجل رجل مثل عثمان رضي الله عنه وارضاه تأتي اليه قافلة - 00:17:30

يعني تقدر تقدر بمئات آآ النياق والابل. محملة بانواع التجارات في زمن قحط ومجاعة فيأتي اليه التجار من كل مكان فيضاعفون له يضاعفون له الربح الدينار بدينار الدينار باثنين الدينار بثلاثة. وهو في كل مرة يرفض ويقول هناك من اعطاني بالدينار عشرة. فيقولون - 00:17:50

نحن تجار المدينة لا تجار غيرنا. من ذاك الذي اعطاك؟ قال الله عز وجل فقد اعطاني بالحسنة عشرة امثالها. هي لفقراء المسلمين في سبيل الله ما الذي يجعله يفعل ذلك - 00:18:17

انه الايمان بيوم الدين الايمان بيوم الدين بيوم القيامة ان العبد سيحاسب ويدان فان فعل خيرا فالى خير وان فعل ذلك فالآخرى عياذا بالله العكس كذلك ما الذي يجعل عياذا بالله - 00:18:32

ذاك البخيل يبخل بماله في اوجه الخير والبر ما الذي يجعل ذلك المنافق يضر في صدره الكفر والخبث عياذا بالله الحنك والعداء الشديد لله ولرسوله ولاوليائه والمؤمنين انه التكذيب بيوم الدين - 00:18:53

الايمان بيوم الدين مفتاح كل خير والتكذيب بيوم الدين مفتاح كل شر ولهذا يا عباد الله من الواجب علينا نحن كدعاة الى الله

كخطباء مساجد جوامع كدعاة كطلبة علم كآباء كمربين على الجميع واجب عظيم - [00:19:16](#)

في بيان وغرس الايمان باليوم الاخر في نفوس الناس كلما قوي ايمان الناس باليوم الاخر كلما بصر الناس باليوم الاخر. كلما زاد

المتحدثين الحديث عن الايمان باليوم الاخر فوفر ذلك في قلوب - [00:19:44](#)

الناس كلما كان ذلك مفتاحهم لكل خير باذن الله عز وجل كلما كان ذلك مفتاحهم لكل خير. لذلك انظر الان الى هذه السورة. هذا البلاء

القادم. هذه الصفات الذميمة التي - [00:20:06](#)

سيذكرها الله تبارك وتعالى عن هذا المكذب بيوم الدين كان من اعظم اسباب الوقوع فيها تكذيبه بيوم الدين اذا ارأيت يا محمد الذي

يكذب بالدين ربي ما هي صفات هذا المكذب بالدين؟ قال فذلك الذي يدع اليتيم - [00:20:22](#)

لاحظ هذا المكذب بيوم الدين يدع اليتيم دع والدفع بشدة يدفعه دفعا شديدا عيازا بالله واليتيم هو من فقد والده وهو دون الحلم اذ

لا يتم بعد بلوغ فكل من فقد والده ذكرا كان او انثى. من بني ادم كل من فقد والده من بني ادم - [00:20:46](#)

ذكرا كان او انثى وهو لم يبلغ الحلم فيسمى يتيم هذا اليتيم جاءت هذه الشريعة المباركة بالحث على العناية به ورعايته نفسيا

معنويا وماديا اما نفسيا اقامة الوصي او الولي عليه - [00:21:19](#)

يحاول ان يجلب له كل خير وان يدفع عنه كل شر تأتي الشريعة المباركة فتجعل تلك المسحة التي يمسحها المؤمن على رأس اليتيم

طريقا الى ان يلين قلبي الماسح هو ذاك الذي يمسح - [00:21:49](#)

وله بكل شعرة من شعرات ذلك اليتيم حسنة. ثم انظر الى تلك الرسالة التي يوجهها هذا الماسح على رأس اليتيم الرسالة التي ينقلها

اليه من الحب والعطف والحنان وللحديث بقية ان شاء الله بعد الفاصل - [00:22:09](#)

من رضي بالله ربا حقته عليه طاعته وعبادته. قال تعالى ما فاعبه واصطبر لعبادته. والصبر على اداء الطاعات اكمل من الصبر على

اجتناب المحرمات والله تحتاج الى انواع من الصبر. كالصبر على الاخلاص فيها ومدافعة دواعي الرياء والغرور. والصبر على الاتباع

فيها - [00:22:26](#)

وتكميلها والصبر على ترك التقصير فيها والابتداع والمداومة عليها وعدم الانقطاع. قال تعالى تأمر اهلك بالصلاة واصطبر عليها. لا

نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى. ومن صبر على الطاعة اثيب عليها عند العجز عن فعلها. قال صلى الله - [00:23:09](#)

وعليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا. والمداومة على الطاعة تقود الى حسن الخاتمة. فان

الكريم قد اجرى عادته بكرمه ان من عاش على شيء مات عليه. ومن مات على شيء بعث عليه - [00:23:39](#)

فاصبر على طاعة الله حتى تلقاه. قال الحسن البصري رحمه الله ان الله لم يجعل لعمل المؤمن اجلا دون الموت. ثم قرأ الحمد لله

مرحبا بكم ايها الكرام عدنا اليكم بعد الفاصل وكنا - [00:23:59](#)

قد بدأنا الحديث عن عناية الشريعة باليتيم فتأمل مثلا ايها المبارك لقول النبي صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين

يقول عليه الصلاة والسلام انا وكافل اليتيم - [00:24:40](#)

في الجنة كهاتين بل انه عليه الصلاة والسلام يخبر ان التي تأتي فتنافسه على دخول الجنة ينافسه عليه الصلاة والسلام في دخول

الجنة هي ام الايتام تلك التي كفلتهم تمت بهم اعطتهم من حبها وحنانها وظحت ربما برغباتها - [00:24:59](#)

من اجل هؤلاء الايتام تأمل في الشريعة التي تجعل ذاك الذي يأكل مال اليتيم في ايشع واقدر صورة. فقال تعالى ان الذين يأكلون

اموال اليتامى ظلم انما يأكلون في بطونهم نارا - [00:25:24](#)

وسيصلون سعيرا. كل هذه النصوص وغيرها من النصوص تدل وتؤكد على عناية هذه الشريعة المباركة باليتامى هذا نعوذ بالله

المكذب بيوم الدين بدل ان يكون مع اليتيم رؤوفا رحيما حانا عليه مقدما له كل ما يستطيع - [00:25:43](#)

مين مين من وسائل معنوية ومادية لحفظه ورعايته يستخدم معه هذا الاسلوب الفظ هذا الاسلوب القبيح هذا الاسلوب جامد

يقول الله تبارك وتعالى عنه فذاك الذي يدع اليتيم يدفعه دفعا عيازا بالله شديدا. هذا الدفع - [00:26:07](#)

جديد لهذا اليتيم بربكم كم سيؤثر في نفسه وكم سيؤثر في جسده؟ كم سيؤثر في نفسه يعني من الناحية المعنوية وكم سيؤثر في

جسده ولهذا يا كرام ما وجد شخص - 00:26:27

او مجتمع وهذا من يعني يعني انما اقله من باب الاستقراء للواقع ولنصوص الشريعة ما وجد انسان او مجتمع يسعى ويقوم على اليتيم ويرعى امر اليتيم الا واعزه الله ومكن له وفتح الله تبارك وتعالى له ابواب الخير - 00:26:46
من كل مكان وما وجد عيادا بالله شخص او مجتمع ضيع حق اليتيم. فلم يرعى له حق الا هو لما سواه اضيع فتنزل عليه لعنة الله عز وجل وسخطه ويمحق الله تبارك وتعالى البركة منه - 00:27:08

فليتنبه لهذا. كيف نستطيع ان نكون من الرفقاء بهؤلاء الاليتام كيف نستطيع ان نكون من هؤلاء الذين يسعون براحتهم وكفالتهم زد ايمانك بيوم الدين وبما اعد الله تبارك وتعالى لكافل اليتيم وابشر بخير الدنيا والاخرة. اذا - 00:27:28
ارأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم هذه اول صفة من الصفات القبيحة الموجودة في هذا الانسان الثانية قال تعالى ولا يحض على طعام المسكين هذه الصفة الثانية هذا الشخص المكذب بيوم الدين - 00:27:55
لا يحض على طعام المسكين. ولاحظ يحب بالضاد وهي معناها قريب من معنى يحث يحث يعني هو يسعى للحث بكل طريق يستطيع ان يفعله على اطعام المسكين لكن الله عز وجل هنا يأتي بالضاد - 00:28:23

الثقيلة لاحظ يحث خفيفة جدا ليس فيها تكلف حتى في نطقها. لكن الضاد فيها صعوبة حتى في هذا الثقل الموجود فيها يدل على عظيم الاهتمام من الشريعة هؤلاء المساكين لان الزيادة في المبني - 00:28:49
تدل على الزيادة في المعنى. فكلمة يحض تحمل من الحث اكثر مما تحمله كلمة يحث لما في بنائها من القوة حملته كذلك او حملة كذلك معناها اذا الصفة الثانية ان هذا الانسان عيادا بالله لا يحض على طعام المسكين - 00:29:12
المسكين هو ذلك الشخص الذي يعيش حياة المسكنة ذلك الشخص الذي يعيش حياة المسكنة فبلغ به الحال انه لا يجد على قول من يقول يعني قوت يومه او لا يجد كفايته فلا - 00:29:38

يملك ربما الا نصف كفايته او قريبا من الكفاية. فهو ما زال مسكينا هذا المسكين جاءت الشريعة الاسلامية بالحث على الاهتمام به ورعايته ومن ذلك ان الله عز وجل قد جعل له حقا في الزكاة فهم اول الاصناف الثمانية - 00:29:58
حقا في الزكاة انما الصدقات للفقراء والمساكين. جعلت له الشريعة الاسلامية حقا في الكفارة الواجبة فجعلت له مثلا ذاك الذي عليه كفارة يمين جعل الله عز وجل سبيل اخراجها سواء اكانت طعاما او كانت - 00:30:23
لهؤلاء المساكين رجالا كانوا او نساء جعلت لهم الشريعة ايضا حقا في الوصية لمن اراد ان يوصي بشيء من ماله جعلت لهم الشريعة سهما كذلك في باب الغنائم من الاسهم العامة وغير ذلك من انواع المخرجات المالية في هذه الشريعة المباركة بل - 00:30:45
يكفيك ان الشريعة الاسلامية ترغب ترغيبا عاما بالصدقة لهؤلاء الناس المساكين الذين يحتاجون الى المال رجالا كانوا او نساء صغارا كانوا او نساء ويجعل الشرع المطهر على هذه الصدقة المخرجة لهؤلاء من الاجر الشيء العظيم. حتى انها تطفئ غضب الرب تبارك وتعالى. اعني هذه الصدقة - 00:31:10

حتى انها يكون العبد في ظلها يوم القيامة يكون العبد في ظل صدقته يوم القيامة حتى انها اي هذه الصدقة طريقا لشفائه او شفاء مريضه داود مرضاكم بالصدقات فهي باب خير عظيم. لو اخذنا نتحدث عن فضائلها لما كفانا المقام. لكن الشريعة عموما جاءت بالحث عليها - 00:31:38

هذا المكذب بالدين هو من اولئك الذين منعوا فلم يخرجوا شيئا لهؤلاء المساكين وزاد الامر سوءا وزادت الطين بلة بانه كذلك لا يحض على اطعام المساكين فهو عيادا بالله غير فاعل لذلك - 00:32:09

وهو ثانيا غير منافس ومسارع ومسابق في هذا الباب العظيم. وسبب ذلك وما ذكرناه انفا من تكذيبه بيوم الدين اذ لو زاد الايمان باليوم الآخر في قلبه وما اعد الله تبارك وتعالى للمنفقين عنده في الدنيا وفي الاخرة - 00:32:34
الدنيا وفي الاخرة بل في الدنيا قبل الاخرة النبي عليه الصلاة والسلام يقول ثلاث اقسم عليهن ومنها ما نقص مال من صدقة بل يزيد بل يزيد والاستقراء الواقع يثبت هذا تماما - 00:32:59

ان الله عز وجل يخلف على اولئك المنافقين على اولئك عفو المنفقين في الدنيا قبل الاخرة في الدنيا قبل الاخرة فاما من اعطى
واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى اما الآخر عياذا بالله المكذب بالدين الذي حتى لا يحض - [00:33:15](#)
على طعام المسكين. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى فسينال عسر الدنيا وسينال عياذا بالله عسر الاخرة
اذا تأمل يا رعاك الله كيف ان هذه الشريعة المباركة تجعل التكذيب بيوم الدين اساسا في فعل كل قبيح بعده - [00:33:37](#)
ثم تأمل يا رعاك الله كيف ان الشريعة الاسلامية تجعل بل وتذكر وتؤكد تؤكد على ان المكذابين بالدين هذه من صفاتهم لم يذكر الله عز
وجل صفاتا للمكذابين بالدين صفات عقدية بل جعل صفات عملية وهذه الصفات - [00:34:01](#)
صفتين صفات متعددة لغيرهم. وانما اراد الله بذلك التنفير من هاتين الصفتين. واراد الله عز وجل يبين لي ولك ان دينه سواء في
جانب العقائد او في جانب المعاملات هو شيء واحد نأخذه اخذا كاملا فخذ دين الله - [00:34:22](#)
تبارك وتعالى عقائد ومعاملات تسلم وتنجح. اراد الله عز وجل ان يبين لنا عظيم العمل عظيم العمل للجانب الآخر. فان الخلق عيال الله
واحب الناس الى انفعهم لعياله سواء كانوا يتامى او مساكين وفقنا الله واياكم لكل خير. وجعلنا واياكم مباركين حيث ما كنا. وصلي
اللهم على سيدنا محمد - [00:34:42](#)
وعلى اله ليوم الى يوم الدين. والحمد لله رب العالمين. يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم يتقدم بتقنياته ومجالاته ومعه مطور
ادواتنا في تقديم العلم اكاديمية زاد هذا كتاب الله رح قلوبنا خير الدروس تعلم - [00:35:06](#)
القرآن بشرى لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستاني - [00:35:46](#)